

اللباب في علل البناء والإعراب

وخماسية وليس فيها سداسية وإنّما اجتنب ذلك لبطوله وأقلّ الأُصول ثلاثة أحرف لأنّ الحاجة تدعو إلى حرفٍ يُبدأ به وحرفٍ يُوقَفُ عليه وحرفٍ يُفْصَلُ به بينهما لئلاّ يلي الابتداء الوقف لأنّ المتجاورين كالشّبيء الواحد والابتداء والوقف متضادّان فلذلك فُصل بينهما .

فصل .

وإنّما لم يكن السداسي أصلاً لأنّه ضعيفُ الأصل الأوّل فيصير كالمركّب مثل حَضْرَمَوْت فَذَقَ صُوهُ عَنْ ذَلِكَ .

فصل .

وقد يبلغُ الاسمُ الثلاثيُّ بالزيادة إلى سبعة أحرف كقولك اشهّابُ الشّيءِ اشهّيداباً واحمّاراً احمّيراراً ولم يزد على ذلك . فأما قرءة بلانة فالحرفُ الثامنُ تاء التانيث وهوّ في دُكّم المنفصل .

فصل .

وأما أُصول الأفعّال فأصلان ثلاثية ورُباعية ولم يأتِ منها خُماسيٌّ لوجهين . أحدهما كثرةُ تصرّفِها والزيادةُ عليها فلو كانت خمسةً لثقلت